

محضر جلسة الدورة العادية
الثانية للمجلس الجهوي لسنة 2017
بتاريخ 2017/04/22

اشرف السيد مراد المحجوبي والي سيدي بوزيد بصفته رئيس المجلس الجهوي على جلسة
الدورة العادية الثانية للمجلس الجهوي لسنة 2017 وذلك يوم السبت 22-04-2017 بقاعة
اجتماعات المجلس الجهوي بحضور السيدات و السادة أعضاء المجلس الجهوي :

- عبير عبدلي عضو مجلس نواب الشعب
- محمد الحامدي عضو مجلس نواب الشعب
- مباركة عواينية عضو مجلس نواب الشعب
- احمد الخنصوحي عضو مجلس نواب الشعب
- محمد عبد اللاوي عضو مجلس نواب الشعب.
- نزهة بياوي عضو مجلس نواب الشعب
- زهر قمودي الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل
- عمار دالي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري
- الطاهر تليلي رئيس الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
- مفتاح ميساوي رئيس الفرع الجهوي لهيئة المحامين
- بودربالة نصيري رئيس الفرع الجهوي لرابطة حقوق الإنسان
- عبد العزيز الرزقي المدير الجهوي للتنمية
- بولعراس هادفي المدير الجهوي للتجهيز
- محمد محمدي المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية
- الشاذلي غربي المدير الجهوي لأمالك الدولة

وقد غاب عن أشغال هذه الدورة السيدات والسادة :

- نوفل الجمالي عضو مجلس نواب الشعب دون مبرر
- حياة عمري عضو مجلس نواب الشعب بمبرر

كما حضر أشغال هذه الدورة كافة السيدات والسادة المديرين الجهويين ورؤساء فروع البنوك العمومية بالجهة.

أما من المجتمع المدني والسياسي فقد حضر السيدات والسادة :

- الحبيب ظاهري عن حركة نداء تونس
- فوزي عبدولي عن حركة النهضة
- سعاد عواسة عن حركة مشروع تونس
- محمد الصغير برقوقي عن تيار المحبة
- توفيق عباسي ناشط بالمجتمع المدني
- محمد الهادي ناشط بالمجتمع المدني
- عبد الوهاب جلاي رئيس جمعية 17 ديسمبر للتنمية
- مهدي حرشاني ناشط بالمجتمع المدني
- عائدة دالي ناشطة بالمجتمع المدني
- زهير غنيمي ناشط بالمجتمع المدني
- عبد الحكيم شلباوي رئيس التنسيقية الجهوية للجمعيات
- سوسن عبيد عضو التنسيقية الجهوية للجمعيات

I. كلمة افتتاح الجلسة للسيد الوالي

يشهد الوضع العام بولاية سيدي بوزيد تحسنا ملحوظا نحو مزيد الإستقرار و الحذر تعود أسبابه إلى تفاعل جميع الأطراف الأمنية والسياسية والإجتماعية والمنظمات ومكونات المجتمع المدني وسعيهم لتحقيق مناخ إجتماعي سليم ودفع قطاع التنمية في مختلف مجالاته رغم بعض الإستثناءات حيث أن البعض مازال يسعى الى محاولة عرقلة عجلة التنمية وأختلاق الأزمات واستغلال ما يطرأ من أحداث للتصعيد وتوتير الأجواء في محاولة للبروز على الساحة وهم محسوبون على أطراف بعضها سياسي وأخرى تعمل في مجال التهريب ونحوه ، كما وجدنا لدى الجميع حماسا كبيرا لمعاوضة مجهودات الدولة في القضاء على الإرهاب وأسبابه . وفي هذا الإطار لا يفوتني أن أشكر وأنوه بكافة إدارات وأعوان قوات الأمن الداخلي والجيش والديوانة وكذلك العمد وبعض المواطنين لما يقدمونه من تضحيات ومجهودات لحماية الوطن .

ورغم التحركات النقابية والإحتجاجية التي شهدتها ولاية سيدي بوزيد في عدد من القطاعات والتي تنزل في إطار وضعيات لها علاقة بالتشغيل والتنمية ، فإن الوضع العام يعتبر عاديا والمؤشرات الحالية تبشر بمآل اجتماعي واقتصادي أفضل نسق من ذي قبل تتخلله بعض الممارسات الفردية اللأمسؤولة تعمل على مجابقتها طبقا لمقتضيات الترتيب القانونية المعمول بها ، وقد قمنا في هذا الصدد بإصدار قرار إخلاء ضد ثلاثة أشخاص يستغلون 180 هك أرض فلاحية بدون موجب قانوني تابعة للمركب الفلاحي " الطويلة " المعروف بالضبعة 25 بدائرة معتمدية بئر الحفي وقد لاقى تنفيذه استحسان الرأي العام بالجهة .

وحرصا منا على دعم الإطار الملائم لدفع نسق التنمية جهويا ومحليا واصلنا القيام بعدد الزيارات الميدانية لمختلف المعتمديات حيث كانت مناسبة للإطلاع على الوضع العام بها والوقوف مباشرة على الإشكاليات سواء في المشاريع المنحزة أو التي مازالت في طور الإنجاز والسعي لإيجاد الحلول اللازمة لها مع الأطراف ذات العلاقة إضافة الى الإشراف على العديد من جلسات العمل لتدارس الوضع العام في أبعاده التنموية والإقتصادية والإجتماعية .

كما كانت لنا أيضا جلسات خاصة بالأوضاع في المعتمديات وخاصة منها المعتمديات التي تشهد تحركات إحتجاجية متواصلة على غرار المكناسي ومنزل بوزيان والرقاب والمزونة وذلك حرصا على الحد من وطأة التوتر حيث بينا للرأي العام دور الدولة الإيجابي في المجال التنموي والإقتصادي والذي يبقى نجاحه رهين مدى تعاون مختلف مكونات المجتمع المدني والسياسي .

وفي هذا الإطار تنزل الزيارة التي قامت بها السيدة وزيرة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة والسيد كاتب الدولة المكلف بالمناجم الى ولاية سيدي بوزيد للنظر في تسريع انطلاق مشروع فسفاط المكناسي ودخوله حيز الإستغلال حيث أشرفت على جلسة عمل بمقر الولاية بحضور السادة الرئيس المدير العام لشركة فسفاط قفصة والمدير العام للمناجم إلى جانب الإطارات الجهوية والأمنية وأعضاء مجلس نواب الشعب عن الجهة وممثلين عن عرشي الزوارع والجواودة وبعض مكونات المجتمع المدني وتم الإمضاء على وثيقة الإعلان عن انطلاق مشروع فسفاط المكناسي .

ومن جهة أخرى فقد كانت لنا عديد الإتصالات مع السادة أعضاء الحكومة الذين شرفوا الجهة بزيارات ميدانية كانت مناسبة للتعرف على الإشكاليات القطاعية عقبقتها جلسات متابعة جهويا ومركزيا ساهمت الى حد كبير إما في حل الإشكاليات أو التقليل منها وذلك في مجال إنجاز المشاريع بينما هناك بعض المشاريع التي تشهد نسقا بطيئا في تنفيذها لعدة أسباب أهمها اعتراضات المواطنين والأوضاع العقارية ورتابة العمل الإداري على المستوى المركزي وهو ما يتطلب مجهودا أكبر وأفضل .

هذا ، وتجدر الإشارة أنه رغم المجهودات المبذولة على مختلف المستويات فإن بعض الإشكاليات ما تزال

مطروحة وفي حاجة أكثر لمزيد الإهتمام .

وقد شهدت الجهة في الآونة الأخيرة عدداً من الزيارات الرسمية على غرار.

- زيارة السيد عبد الستار بن موسى الموفق الإداري يوم 15-03-2017 في إطار نشر ثقافة التوفيق بين الإدارة والمواطن.
- زيارة السيد عبد الله الربحي كاتب عام الدولة المكلف بالموارد المائية يوم 18-03-2017 في إطار متابعة ومعاينة مشاريع التزود بالماء الصالح للشرب.
- زيارة السيدة هالة شيخ روحه وزيرة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة يوم 24-03-2017 في إطار حل الإشكالات العالقة بمنجم الفسفاط بالمكناسي.
- زيارة السيدة الونيسي كاتبة الدولة المكلفة بالتكوين المهني والمبادرة الخاصة يوم 29-03-2017 للإشراف على افتتاح ورشة حول الاقتصاد التضامني والاجتماعي.
- زيارة السيدة ماجدولين الشارني وزيرة شؤون الشباب والرياضة رفقة السيدة فاتن قلال كاتبة الدولة لشؤون الشباب يوم 11/04/2017 للإشراف على فعاليات الملتقى الإقليمي لمديري لمؤسسات الشبابية وزيارة بعض المنشآت الرياضية والشبابية.
- زيارة السيد هاشم الحميدي كاتب الدولة للمناجم يوم 27-04-2017 في إطار تسوية وضعية منجم الفسفاط بالمكناسي.

II. تقارير اللجان القطاعية

1. تقرير لجنة التخطيط والمالية

افتتحت النائبة عبير عبدلي المداخلة فرحبت بكافة السادة الحضور وبينت أن أعمال لجنة التخطيط والمالية خلال جلستها المنعقدة يوم السبت 11 مارس 2017 تمحورت حول النقاط التالية.

- تقرير تنقيح ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017
- مقترح تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني الجزء الثالث من ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017
- مسائل عقارية
- تقييم البرنامج الجهوي للتنمية وبرنامج التنمية المندمجة للخمس سنوات الأخيرة 2011-2016
- ثم أحالت الكلمة للسيد المدير الجهوي للتنمية بصفتها مقرر اللجنة لعرض التقرير.

❖ تنقيح ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017

- انطلقت السنة المالية 2017 مع بداية شهر فيفري ببقايا اعتمادات سنة 2016.

58.937.121,864 تعهدا

15.869.211,000 دفعا

وقد تم فتح اعتمادات إلى غاية 2017/03/31 بعنوان 2017.

تعهدا 10.853.208,000

دفعاً 33.172.426,864

لتكون جملة اعتمادات السنة

تعهدا 69.790.329,864

دفعاً 33.172.426,864

وقد تمّ صرف إلى غاية 2017/03/31

14.984.543,365 تعهداً أي بنسبة 21.47%

11.495.088,621 دفعاً أي بنسبة 23.44%

وقد بلغت نسبة صرف الاعتمادات المحالة تعهداً 24.30 % ودفعاً 29.61 % وهي نسبة مقبولة مقارنة

بباقي الولايات حيث أن المعدل الوطني لنسب الصرف يقدر بـ 11% تعهداً و 20 % دفعاً.

أما نسبة صرف اعتمادات البرنامج الجهوي للتنمية فقد بلغت 23.06 % تعهداً و 22.86 % دفعاً

مقارنة بـ 34 % تعهداً و 12 % دفعاً على المستوى الوطني.

وأما نسبة صرف اعتمادات برنامج التنمية المندمجة فقد بلغت 70.08 % تعهداً و 29.85 % دفعاً وهي

نسب ممتازة مقارنة بالمعدل الوطني الذي يقدر بـ 50 % تعهداً و 40 % دفعاً.

❖ مقترح تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني .

في إطار إعداد أمثلة التهيئة العمرانية للقرى والتجمعات السكنية بدائرة ولاية سيدي بوزيد نقترح تحويل

اعتمادات بمبلغ 62.353,000 من الفصل 08900 الفقرة 0001 الفقرة الفرعية 000 بعنوان نفقات

التنمية الطارئة إلى الفصل 06600 الفقرة 0000 الفقرة الفرعية 000 بعنوان دراسات عامة لخلاص نفقات

مكاتب الدراسات التي أنجزت أمثلة أمثلة التهيئة العمرانية لبعض التجمعات الريفية.

فصادق أعضاء المجلس الجهوي على هذا المقترح بالإجماع ودون تحفظ.

❖ مسألة عقارية

تبعاً لمداورات المجلس الجهوي في دورته العادية الثالثة لسنة 2016 المنعقدة بتاريخ 14 أكتوبر 2016 تمّ

الاتفاق على إحداث لجنة تعنى بقبول ودراس ملفات المواطنين المعنيين والمتعلقة بإتمام إجراءات التفويت في مقاسم

بعمادة الاسودة من معتمدية سيدي بوزيد الشرقية على ملك المجلس الجهوي قصد النظر في تسويتها .

وقد أفضت أعمال اللجنة بعد دراسة مستفيضة للملفات ومعاينة ميدانية للعقارات موضوع التسوية إلى قبول

ملفات كل من:

- الشاذلي بن محمد الصالح خبّابي .
- عمّار بن محمد الصالح خبّابي
- جمال بن محمد الصالح خبّابي
- عبد الستار بن الصادق بن إبراهيم حجلّاوي
- الوردي بن عبد الله المدلل
- علي بن محمد بن عمارة عمري
- فوزي بن المهدي العيفي

وقد صادق أعضاء المجلس الجهوي بالإجماع ودون تحفظ على تسوية وضعية العقارات التابعة للأسماء سالفة الذكر مع فتح باب آجال جديدة لقبول مطالب كل من تخلف في تقديم مطلب التسوية العقارية أو من اعترض على قرار اللجنة.

❖ تقييم البرنامج الجهوي للتنمية وبرنامج التنمية المندمجة للخمس سنوات الأخيرة 2016/211

بلغت جملة الاعتمادات المرصودة للبرنامج الجهوي للتنمية للخمس سنوات 2011 / 2016 118.701 ألف دينار توزعت بينّ التزويد بالماء الصالح للشرب وكهربية الآبار وتهيئة وتعبيد المسالك الفلاحية وتحسين السكن وإحداث وتدعيم موارد الرزق.

وتأتي إنجازات هذا البرنامج في اطار النهوض بالمناطق الريفية وتحسين ظروف العيش بها.

لكن ثمة عديد الإشكاليات التي عادة ما تحول دون حسن تنفيذ المشاريع والبرامج وتقديم إنجازها ومن بينها .

- محدودية الموارد البشرية بالإدارات الجهوية.
- تعقيد في الإجراءات المتبعة كعدم اعتماد مبدأ التفريق في الصفقات على غرار ما يتم اعتماده من طرف الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
- اعتماد مبدأ التشاركية في صياغة المقترحات الأولية للبرنامج ولكن عند الاعتراضات تتملّص مختلف الهياكل المدنية والسياسية في إيجاد حلول لهذه الاعتراضات وتحمل المسؤولية للإدارة.
- تقييم برنامج التنمية المندمجة للفترة الممتدة بين 2011 و 2016 يعتبر برنامج التنمية المندمجة برنامجا مكملا على غرار بقية البرامج التنموية الأخرى كالبرنامج الجهوي للتنمية ويهدف هذا البرنامج إلى بعث حركية اقتصادية من خلال استحداث نسق إحداث المشاريع والتشجيع على العمل المستقل كما يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز مؤشرات التنمية البشرية بتوفير التجهيزات الجماعية ودعم البنية الأساسية وفقا للحاجيات المحليّة وقد شمل برنامج التنمية المندمجة كامل معتمديات سيدي بوزيد بكلفة جمالية تقدر بـ 68.5 م د موزعة كالتالي.

- قسط أول شمل 03 معتمديات (المزونة، منزل بوزيان، سيدي علي بن عون) بكلفة جمالية تقدر بـ15.5 م د.
- قسط ثاني شمل 09 معتمديات (سيدي بوزيد الغربية، وسيدي بوزيد الشرقية، المكناسي، أولاد حفوز، الرقاب، سوق الحديد، السبالة، جلمة، بئر الحفي) بكلفة جمالية تقدر بـ53 م د

ومن أهم انجازات البرنامج نذكر:

- تهيئة وتعبيد 94 كلم من الطرقات والمسالك الفلاحية .
- تزويد حوالي 756 عائلة بالماء الصالح للشرب.
- تهذيب 04 أحياء شعبية
- تنوير 40 تجمع سكاني
- إحداث 17 بئر عميقة للاستغلال
- تهيئة 670 هكتار من المناطق السقوية
- إحداث 04 فضاءات صناعية
- إحداث منطقة حرفية بسيدي بوزيد الغربية
- إحداث نواة سوق جملة بالرقاب
- إحداث مركزية لتجميع وتبريد المنتوجات الفلاحية
- بناء 10 مراكز للصحة الأساسية
- بناء مكتبة عمومية بفايض

أما القسط الثالث من برنامج التنمية المندمجة فقد شمل معتمدية السعيدة.

2. تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية

- بيّن السيد رئيس اللجنة انه قد تمّ ضبط رزنامة عمل لجنة الشؤون الاقتصادية وتحديد الأولويات حسب القطاعات الاقتصادية بعد نقاش مستفيض بين كافة أعضائها على النحو التالي:
- متابعة تقدّم إنجاز المشاريع الكبرى بالجهة
 - متابعة الاستعدادات لشهر رمضان المعظم
 - منظومة الألبان بالجهة
 - سوق الإنتاج ومسالك التوزيع
 - متابعة المقاسم والمناطق والفضاءات الصناعية .
 - تقدّم مشروع ربط الجهة بالغاز الطبيعي

- النظر في إشكاليات معامل التحويل والاستعداد لموسم الطماطم
- تقدّم مشاريع الطريق السيّارة والطريق السريعة
- السوق الأسبوعية الجديدة وسوق الدواب
- مجلة الاستثمار وما فيها من جديد لسيدي بوزيد

3. تقرير لجنة الفلاحة والصيد البحري

بيّن السيد المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بصفته مقرر لجنة الفلاحة والصيد البحري أن ملف مجامع التنمية الفلاحية في الجهة قد وقع تأجيله في انتظار التشريعات الجديدة مشيراً إلى أنه يوجد بولاية سيدي بوزيد 125 منظومة مائية تعيش عديد الإشكاليات (التسيير ، المديونية ، الاعتداء على الشبكة) ورغم كل هذه العراقيل فإن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية قد رسمت مخطط لتأمين التزوّد بالماء الصالح للشرب بالمناطق الريفية لصائفة 2017 تمحور حول:

- إعادة تشغيل 08 منظومات مائية متوقفة تماما وتحسين وضعية 08 منظومات مائية تشهد إضطراباً في التزوّد.
- إتمام أشغال 12 مشروعاً بصدد الانجاز لكي تدخل حيز الاستغلال قبل صائفة 2017.
- القيام بتجهيز وكهربية وربط بالشبكات المائية لعدد 04 محطات ضخ.
- كما بيّن السيد الرئيس اقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه أن الشركة ساعية إلى تحسين تزويد مختلف المناطق بمياه الشرب وانجاز المشاريع المبرمجة قبل صائفة 2017 رغم وجود بعض الإشكاليات والمتمثلة خاصة في الاعتراضات من طرف المواطنين وتسجيل تأخير في انجاز الأشغال من طرف المقاولين.

كما بيّن السيد رئيس إقليم الشركة التونسية لكهرباء والغاز أنه بصدد المتابعة عن كثب مع الإدارة العامة للمعدّات قصد توفير احتياجات الجهة من المعدّات لتنفيذ مشاريع كهربية الآبار العميقة في إطار الصفقات المبرمة بالتفاوض المباشر مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية سيدي بوزيد والمقدّرة ب 4.200 أد وقد تم انجاز نسبة 48% منها و17% في طور الانجاز في حين تتعرض نسبة 35% منها إلى التعطيل من طرف المواطنين. هذا وقد تمّ عقد جلستي عمل بمقر الولاية تحت إشراف السيد الوالي وبحضور السادة المعتمدين وكل الأطراف المتدخلة لتأمين صيف دون عطش انطلاقاً من هذه السنة.

4. تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والصحة

أوضح السيد المدير الجهوي للصحة بصفته مقرر اللجنة أن طاقة استيعاب المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد تبلغ 297 سريراً في حين أن عدد المقيمين يبلغ سنوياً حوالي 15000 مريضاً.

كما بيّن أن نسبة العيادات تبلغ سنويا ما بين 150.000 و160.000 مريضا نصفها بالاستعجالي وهو ما أدى إلى جملة من الإشكاليات تتلخص فيما يلي:

- النقص الكبير في أطباء الاختصاص وخاصة طب النساء والتوليد وأمراض القلب، الإنعاش والتخدير، التصوير الطبي، طب الأطفال، الأمراض الصدرية.
- النقص في العملة خاصة بالنسبة للحراسة والتنظيف مما أثر سلبا على السير العادي للعمل وسلامة المؤسسة.
- النقص في كل أصناف أعوان الصحّة لقلة الانتدابات وعدم تعويض المتقاعدين خلال الثلاثة سنوات الأخيرة.
- ضعف الميزانية في حدود 6697 أد منها حوالي 2000 أد للأدوية علاوة على أن نسبة التغطية ضعيفة جدًا 30 %.
- تآكل واهتراء أسطول السيّارات الذي يستدعي التجديد والتدعيم .
- النقص في عديد التجهيزات.

كما بيّن السيد المدير الجهوي للصحّة أن الثلاث أقسام التي تم إحداثها بالمستشفى الجهوي (أمراض القلب، جراحة العيون، جراحة العظام) قد تأخرت كثيرا في الدخول حيز الاستغلال وتشهد حاليًا تركيز التجهيزات الطبية الثابتة من طرف الشركة المختصة بعد تأخير كبير.

كما أن تطوير المستشفى الجهوي إلى مستشفى جامعي قد تم تحيين البرنامج الوظيفي بالنسبة للقسط الأوّل الذي يشمل المشاريع المبرجة بالميزانيات السابقة وارسل إلى مصالح التجهيز خلال منتصف شهر مارس للانطلاق في الدراسات بناء على الوظيفية دون التقيد بالميزانية المرشحة سابقا مع الأخذ بعين الاعتبار التهيئة الداخلية والخارجية وربط البناية القديمة بالبناية الحديثة وضرورة التسريع باقتناء المولد الكهربائي المبرمج .

أما في مستوى الشؤون الاجتماعية فنؤكد على الإسراع بإنجاز وحدة النهوض الاجتماعي بسيدي بوزيد الشرقية والسعيدة والضيعة الفلاحية الإدماجية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخصوصية بسيدي بوزيد الشرقية . كما شدّد على ضرورة انتداب الإطارات المختصة لمراكز الرعاية الاجتماعية للأطفال.

5. تقرير لجنة التشغيل والاستثمار

بيّن السيد المدير الجهوي للتكوين المهني والتشغيل بصفته مقرر اللجنة ان عقد الكرامة انطلق تنفيذه يوم 15 مارس 2017 بفتح باب التسجيل لطالبي الشغل والمؤسسات خلال الفترة من 15 إلى 30 مارس 2017.

وقد بين السيد المدير الجهوي للتكوين المهني والتشغيل ان المعادلة تشهد اختلالا بين العرض والطلب إذ أن عدد طالبي الشغل من مختلف الاختصاصات لا يتلاءم مع حاجيات المؤسسات الاقتصادية بالجهة ومحدودية الانتداب بالوظيفة العمومية.

5017 طالب شغل سنة 2010 مقابل 11469 طالب شغل سنة 2017 منهم 7258 حامل شهادة عليا.

يُقدر عدد المنتفعين بمختلف برامج التشغيل من سنة 2011 إلى غاية سنة 2016 ب 36.285 منتفعا وقد ساهمت مختلف هذه البرامج في تنشيط سوق الشغل وتخفيف الضغط عنها إلا إنها لم تقدم حلول حقيقية لطالبي الشغل باعتبارها لا تغدو أن تكون سوى تربصات للتأهيل.

وقد خصّصت الدولة في قانون المالية لسنة 2017 / 130 م د لعقد الكرامة لانتداب 25 ألف طالب شغل بمعدّل 1042 بكل ولاية مع مراعاة التناصف وأصحاب الاحتياجات الخصوصية .

ويعتبر هذا العقد فرصة للمؤسسات للترفيه في نسق التأطير وفرصة حقيقية للشباب للاندماج المهني وتيسير إدماج طالبي الشغل لأول مرة من حاملي الشهادات العليا في الحياة المهنية.

وقد أوضح السيد المدير الجهوي للتكوين المهني والتشغيل أن النسيج الصناعي بالجهة يشتمل على 14.512 مؤسسة منهم 71 مؤسسة تشغل من 6 إلى 9 عملة و 65 مؤسسة تشغل من 10 إلى 49 عامل و 15 مؤسسة تشغل من 50 عاملا فما فوق مؤكدا على أهمية التركيز على أصحاب المهن.

6. تقرير لجنة التربية والثقافة والطفولة

أوضح السيد المندوب الجهوي لشؤون الشباب و الرياضية أن عمل لجنة التربية والثقافة والطفولة خلال الجلسة الفارطة تركز حول موضوعين.

■ التمويل العمومي للجمعيات من ميزانية المجلس الجهوي

■ ضبط رزنامة عمل اللجنة خلال الجلسات القادمة.

أما من ناحية التمويل العمومي للجمعيات فان المبلغ الجملي المرصود ضمن ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017 , 592.000 د مقابل 892.000 د ضمن ميزانية سنة 2016 ويعود هذا النقص إلى تراجع موارد المجلس الجهوي هذه السنة نتيجة تعميم النظام البلدي.

وينقسم هذا المبلغ إلى :

■ 50.000 د للتدخل في الميدان الاجتماعي

■ 109.000 د للتدخل في ميدان التعليم والتكوين

■ 60.000 د لتقديم خدمة تذاكر الاكل لفائدة الاعوان

- 57.000 د للتدخل في مجال الثقافة
- 300.000 د للتدخل في مجال الرياضة
- 16.000 د للتعاون مع الجماعات المحلية والهياكل الأخرى سواء على المستوى الأوروبي أو الإفريقي.

وقد تم رصد المساعدات للجمعيات طبقا لتقييم نتائجها من طرف السيد المدير الجهوي المشرف على القطاع والسيد معتمد المنطقة وقراراللجنة المكونة في الغرض.

كما أوضح السيد المندوب الجهوي لشؤون الشباب والرياضة أن رزنامة عمل اللجنة خلال الجلسات اللاحقة ستشمل خلال :

الجلسة الأولى

- وضعية المدارس الريفية
- كيفية الوقاية من الأمراض المعدية
- أسباب تعطل إحداث دار الثقافة بالسبالة
- متابعة بعض المبادرات لتثمين العمل في القطاع التربوي
- فضاء المسرح المفتوح بالمزونة

خلال الجلسة الثانية

- تشبيك الأنشطة بين جميع القطاعات
- تفعيل نوادي البيئة

خلال الجلسة الثالثة

- تقييم سير نتائج الامتحانات الجهوية والوطنية
- متابعة مشاريع الثقافة والتعليم والشباب
- تشخيص الواقع المدرسي (الانقطاع المبكر عن التعليم ،تحسين النتائج المدرسية)

خلال الجلسة الرابعة

- المشاركة في الالبياد الوطني
- مراجعة التمويل العمومي للجمعيات حسب تقييم نشاط الجمعيات السنوي .
- تقييم المهرجانات
- ضبط قائمة المؤسسات التي تعمل في إطار عقد الكرامة وضبط قائمة المتفاعلين به.

7. تقرير سير الموسم الفلاحي (المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية).

• الإنتاج النباتي

شهد الموسم الفلاحي 2016/2015 نقصا في كميات الامطار مما اثر على مساحات الحبوب المروية والمراعي الطبيعية والزياتين حيث اقتصر إنتاج الجهة على الحبوب المروية لان الحبوب المروية لم تبلغ مرحلة الحصاد.

وقد تمّ خلال هذا الموسم اتخاذ جملة من الإجراءات للنهوض بقطاع الحبوب من بينها إسناد قروض موسمية لفائدة 88 فلاحا باعتمادات في حدود 80 الف دينار عن طريق الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية وتركيز مدارس حقلية لتبادل الخبرات والآراء والتأطير للصيق لمجموعة من مزارعي الحبوب وتنشيط أيام إعلامية وأيام تكوينية لمجموعة من المزارعين.

أما قطاع الأعلاف فقد تمّ إنجاز 4871 هكتار من الاعلاف الشتوية قدر انتاجها بـ71600 طن كما تمّ إنجاز 2200 هكتار من الأعلاف الصيفية.

أ/ الخضروات:

تم إنجاز 2933 هكتار خضروات أغلبها بطاطا وطماطم وفلفل وقرعيات وقرت إنتاجا جمليا في حدود 68800 طن .

كما تم إنجاز 7889 هكتار خضروات شتوية أغلبها بصل وثوم وحزر وجلبانة وفول وقرت إنتاجا جمليا قُدر بـ196000 طن .

أما الخضروات الصيفية فقد تمّ إنجاز 8070 هكتار أغلبها طماطم وبصل وفلفل وثوم وقرت إنتاجا جمليا قُدر بـ332.000 طن.

كما تمتاز الجهة بإنتاج الخضروات داخل البيوت المغطاة وتحت الأنفاق والواقيات الفردية ويتمثل الإنتاج في الخضروات البدرية مثل الفلفل والطماطم والغالال البدرية أيضا مثل البطيخ والدلاع الذي قدر إنتاجه بـ71.500 طن .

ب/ الأشجار المثمرة والزياتين.

تبلغ مساحات الأشجار المثمرة بالولاية 317.600 هكتار منها 273.700 هكتار زيت زيتون وقد قُدرت صابة الزيتون هذه السنة بـ66.8 ألف طن وهي دون المعدل العادي للجهة حيث تأثرت بنقص الأمطار.

أما إنتاج الغلال والثمار فيقدر بـ44 ألف طن أغلبها لوز وخوخ وعنب.

• الإنتاج الحيواني

أنجزت المصالح الفنية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية حملات تلقيح واسعة النطاق لتفادي داء الحمى القلاعية والحمى المالطية ومرض اللسان الأزرق والجذري وداء الكلب، كما تقوم مصالحننا حاليًا بتزويد الفلاحين بمضادات الطفيليات الداخلية والخارجية.

• قطاع الدواجن.

تواصل مصالحننا المراقبة المستمرة للدواجن الصناعية والعائلية والطيور المهاجرة في إطار برنامج التوقي من انفلونزا الطيور حيث تمت زيارة 160 مدجنة صناعية وتم تحسيس المربين بضرورة تطبيق إجراءات الأمن الحيوي والانضباط في تطبيق برنامج التلقيح ضد الأمراض الخاضعة لتراتبين وملازمة اليقظة.

ويعاني هذا القطاع من عدّة مشاكل أهمها النشاط العشوائي الذي يشمل ما يقارب 170 مدجنة.

• وفرت الولاية سنة 2016 حوالي 370.000 أضحية منها 50.000 لتلبية حاجيات الولاية اي ما يمثل 33% من الإنتاج الوطني.

8. تقرير حول وضعية التشغيل (الإدارة الجهوية للتكوين المهني والتشغيل)

تبلغ نسبة البطالة بالجهة 17.7 % مقابل 14.8 % كمعدل وطني ويبلغ عدد العاطلين عن العمل من حملة الشهادات العليا 32.1 % وقد انطلق تنفيذ عقد الكرامة يوم 15 مارس 2017.

وقد بلغ عدد المسجلين للانتفاع بهذا العقد بولاية سيدي بوزيد 925 منتفعا وقد بلغ عدد طلبات الشغل غير الملبّات نسبة 17.3 % منها 21 % من حاملي الشهادات العليا.

هذا وقد سجّلنا تحسنا على مستوى عروض الشغل بتسجيل 360 عرض شغل جديد منها 13 لحاملي الشهادات مقابل 75 فقط خلال نفس الفترة من سنة 2016 مع تحسّن على مستوى عمليات التوظيف لتبلغ 168 عملية منهم 36 من حاملي شهادات التعليم العالي مقابل 38 فقط سنة 2016.

بلغ عدد العقود المبرمة في مختلف برامج التشغيل خلال الثلاثية الأولى من سنة 2017 ما قدره 1869 عقدا مقابل 1152 خلال نفس الفترة من سنة 2016.

هذا وقد انتفع 188 شاب خلال الثلاثية الأولى من سنة 2017 بحرص إعلام جماعي بمكاتب التشغيل لتنمية روح المبادرة في تقنيات البحث عن أفكار مشاريع وتكوين باعشرين وبعث مؤسسات وتكوين في التصرف وتسيير المؤسسات .

أما على مستوى العمل المستقل فقد قامت مكاتب التشغيل والعمل المستقل وفضاء المبادرة خلال الثلاثية الأولى من سنة 2017 بدراسة 201 مشروعا وقد تمت المصادقة الأولية على 76 مشروعا كما تم تمويل 46 مشروعا.

فتح السيد الوالي الباب للنقاش

- السيد الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل

- تساءل على وضعية الآلية 16 وعدم خلاصهم منذ 06 أشهر تقريبا.

- تساءل على مشروعية لجنة التسوية العقارية.

- المستشفى الجهوي أكثر من مزري رغم أن زيارة رئيس الحكومة السابق السيد الحبيب الصيد نبأت بإصلاحات جذرية في قطاع الصحة بالجهة من خلال إحداث ثلاثة مستشفيات محلية جديدة ومستشفى جامعي لكننا فوجئنا بإعلان السيد يوسف الشاهد على مستشفى جامعي ثالث بصفاقس ووصفها بالحرومة والمظلومة فما بالك بسيدي بوزيد.

- أشار السيد الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل إلى أن سوق الإنتاج قد افرغ من محتواه.

ملف التكسيات يثير أكثر من نقطة استفهام وتحوم حوله الشبهات.

السيد الوالي

بيّن انه فيما يخص موضوع الآلية 16 قد اتصل بالسيد كاتب عام وزارة الشؤون المحلية والبيئة والسيد وزير الداخلية حول مسألة تسوية هذه الوضعية وان الوزارة بصدد تحويل الاعتمادات اللازمة لخلاص المعنيين.

كما بيّن ان ملاحظة السيد الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل حول الوضع الصحي بالجهة في محلّها لان وضع المستشفى الجهوي كارثي هذا وقد بيّن أنه قد أذن للسيد المعتمد الأول لعقد جلسة في الغرض لتحديد المسؤوليات. أما فيما يخص ملف التكسيات فالبحث جار عن توافق للعدل بين جميع المطالب المقدمة وذلك بالتعاون مع غرفة التكسيات.

- النائبة نزهة بياوي

شكرت السيد وزير أملاك الدولة الذي اتخذ إجراء استثنائيا ورفع مسألة مصادقة الاجوار مما مكن أهالي منطقة لسودة من الانتفاع بهذا القانون لتسوية وضعتهم العقارية مع المجلس الجهوي .

كما أشارت السيدة النائبة إلى ضرورة التسريع بصرف الاعتمادات المخصصة لدعم وتسيير الجمعيات.

السيد الوالي

أوصى بضرورة مراسلة السادة المعتمدين والسادة المديرين الجهويين المعنيين في خصوص الجمعيات الممولة من المجلس الجهوي للتثبت من نشاطها.

السيد مهدي حرشاني عن المرصد المحلي للتنمية

طالب بإضافة مبلغ 40 أو 50 ألف دينار للنجم الاقليمي بسيدي بوزيد لتخصيصها لتكوين شبان الجمعية.

كما طالب بضرورة رصد الاعتمادات الكاملة لمهرجان 17 ديسمبر والمهرجان الصيفي ومهرجان المدينة .

- رئيس تنسيقية الجمعيات

لا بُد من إرادة جديّة لوزارة التربيّة لتغطية كل الشغورات بالمدارس الابتدائية والثانوية.

- رئيس جمعية 17 ديسمبر

تحدّث على ملقّات الفساد في مندوبية التربيّة ودعا إلى ضرورة فتح هذه الملفات ومحاسبة كل من يثبت تورّطه.

- السيد رئيس الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

بيّن ان المنظومة الصحية في سيدي بوزيد سيئة جدا ولا بُدّ من البحث في حلول لها على غرار التعطّب الدوري لآلة السكانار ويطع صيانتها.

- السيد المنسق الجهوي لحركة النهضة

بيّن ان الوضع الصحيّ بسيدي بوزيد سيئ جدّا وذلك نتيجة الضغط على المستشفى الجهوي والعطب المستمر في جهاز السكانار وأجهزة التصوير بالأشعة ناجم عن كثرة الاستعمال ولهذا فلا بُدّ من إنجاز مستشفى جهوي آخر بسيدي بوزيد بمنطقة لسودة أو أحد المناطق الاخرى المجاورة للمدينة كما دعا إلى ضرورة عقد مجلس جهوي للصحة وبصفة عاجلة للنظر في حلول عاجلة للقطاع.

السيد الوالي

بيّن أنّ وضعية المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد مسؤولية الجميع ولا بُدّ من تكاتف كل الجهود للنهوض بقطاع الصحة في سيدي بوزيد ومعالجة كل الهنات المتعلقة به.

السيد رئيس تنسيقية الجمعيات

بين أن عقد الكرامة قد أثار كثيرا من الجدل لعدم وجود مؤسسات قادرة على استيعاب طالبي الشغل في إطار هذا العقد.

في الختام جدّد السيد الوالي شكره لكافة الحضور

ثم رفعت الجلسة في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال

✍

الوالي
رئيس المجلس الجهوي
مراد المحجوبي



مقرر الجلسة
مكتب عام الولاية

عسسان الكسراوي

